

مجلس الأمن

Distr.: General
3 December 2007
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أبلغ أعضاء مجلس الأمن أن رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى أعرب خلال بعثة قامت بها مؤخرا إدارة الشؤون السياسية إلى جمهورية أفريقيا الوسطى عن تقدير حكومته العميق للإسهام المستمر الذي يقوم به مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى في تحقيق الاستقرار في بلده، وطلب تمديد ولاية البعثة لعام إضافي. وعلاوة على هذا، أبلغت سلطات جمهورية أفريقيا الوسطى ممثلي الخاص مؤخرا أنها ترغب في أن تواصل البعثة مساعدتها في الجهود التي تبذلها السلطات من أجل بناء سلام دائم، بما في ذلك عن طريق مساعدة أصحاب المصلحة الوطنيين على تنظيم حوار سياسي شامل مما سيحسن فرص التوصل إلى سلام مستدام في البلد.

وعلى الرغم مما أُحرز من تقدم حتى الآن على صعيد النهوض بالسلام الدائم والمستدام في جمهورية أفريقيا الوسطى، فإن القلق لا يزال يساورني إزاء استمرار تكرر الأزمات السياسية والأمنية والإنسانية والأزمات المتعلقة بحقوق الإنسان في البلد. فقيام الثوار والعصابات الإجرامية، لا سيما في الأجزاء الشمالية من البلد، بهجمات متفرقة، تلتها أعمال انتقامية من جانب القوات الحكومية، بالإضافة إلى النتائج المترتبة على أزمة دارفور المندلعة في المناطق الحدودية مع السودان، يزيد من حالة انعدام الأمن والتحديات الضخمة التي يواجهها البلد على الصعيد الإنساني وفي مجال حقوق الإنسان. ونتيجة لهذا، تضعف الجهود المشجعة الرامية إلى إصلاح الاقتصاد والنهوض بالتنمية ذوي الأهمية الحيوية في تحقيق الاستقرار الطويل الأجل لجمهورية أفريقيا الوسطى.

بيد أنه يتبين من بعض التطورات الإيجابية التي تحققت مؤخرا، والتي ساهمت فيها البعثة جزئيا، أن الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في مجال بناء السلام في البلد تتقدم بخطى كبيرة. وعلى وجه الخصوص يحرز تقدّم في الإعداد لإقامة حوار وطني؛ وكما حشد اجتماع

المائدة المستديرة الذي عُقِد في بروكسل في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر قرابة ٦٠٠ مليون دولار للبرامج الإنمائية بالبلد؛ ويجري كذلك التحضير لعقد حلقة عمل وطنية عن إصلاح القطاع الأمني هنا؛ وتوصلت مؤسسات بريتون وودز إلى مرحلة اتخاذ قرار في إطار المبادرة المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون.

وبناء على ما ورد أعلاه، أعتقد أن دعم المجتمع الدولي وتعاونه يظلان أمرين حيويَين، ليس في المساعدة على ترسيخ التقدم المحرز حتى الآن في جمهورية أفريقيا الوسطى فحسب، وإنما أيضا للحيلولة دون نشوب الصراعات فيها من جديد. لذا، فإنني أوصي بتمديد ولاية البعثة لعام إضافي، من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وخلال هذه الفترة، ستقوم البعثة بما يلي: (أ) دعم جهود المصالحة الوطنية، وذلك على وجه الخصوص عن طريق مساعدة أصحاب المصلحة الوطنيين على تنظيم حوار سياسي شامل؛ (ب) تعزيز احترام حقوق الإنسان والمعايير الديمقراطية؛ (ج) تعزيز سيادة القانون ونظام الحكم المسؤول والشفاف؛ (د) تيسير تعبئة الموارد لأغراض الإعمار والتنمية على الصعيد الوطني؛ (هـ) تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والكيانات الإقليمية بغرض تعزيز المبادرات الرامية إلى التصدي لحالة انعدام الأمن عبر حدود المنطقة دون الإقليمية؛ (و) مساعدة بعثة الأمم المتحدة المتعددة الأبعاد في تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى في تنفيذ ولايتها على أراضي جمهورية أفريقيا الوسطى؛ (ز) تعميم مراعاة المنظور الجنساني في بناء السلام، بما يتماشى وقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠).

وسأكون ممتنا لو تكرمتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على فحوى هذه الرسالة.

(توقيع) **بان** كي - مون